

الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

وأما الجواب عن كلمات الكوفيين أما احتجاجهم بقوله تعالى (كتاب ا عليكم) فليس لهم فيه حجة لأن (كتاب ا) ليس منصوبا بـعليكم وإنما هو منصوب لأنه مصدر والعامل فيه فعل مقدر والتقدير فيه كتب كتابا ا عليكم وإنما قدر هذا الفعل ولم يظهر لدلالة ما تقدم عليه كما قال الشاعر .

(ما إن يمس الأرض إلا منكب ... منه وحرف الساق طي المحمل)